فيها قيل دمشق وقيل الاسكندرية وقيل
قبيلة من عاد كان فيهم الملك وكان عاد
اباهم فهو ارم بن عاد بن سام بن نوح وقيل
ارم هو الذى يجتمع فيه نسب عاد وثمود
وهم اهل السواد واهل الجزيرة وكان
يقال عاد ارم وعاد ثمود فاهلك الله
عادا ثم ثمودا وبقى اهل السواد فكانوا
اهل عمد وخيام وماشية سيارة فى الربيع
فاذا هاج العود رجعوا الى منازلهم
وكانوا اهل جنات وزروع ومنازلهم
بوادى القرى وهى التى يقول الله تعالى
لم يخلق مثلها فى البلاد وسموا ذات العماد
لانهم كانوا اهل عمد وخيام سيارة وقال
بعضهم سموا ذات العماد لان طول احدهم
اثنى عشر ذراعا فكان طولهم مثل العماد
وقصره لم يخلق مثلها فى البلاد اى لم يخلق
مثلها فى الطول والقوة وهم الذين قالوا
من اشد منا قوة وقيل سموا بذات العماد
لبنا النشاء بعضهم فشيد عمده ورفع

بناءه

بناءه يقال بناه شداد بن عاد على صفة
لم يخلق مثلها فى البلاد ولا فى الدنيا
وسار اليه فى قومه فلما كان منه على مسيرة
يوم وليلة بعث الله عليه وعلى من
معه صيحة من السماء فاهلكهم جميعا
نسال الله العافية من عذابه ثم قال
دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم
شرح اللفظ المعجزة الامر الخارق للعادة
مع التحدى شرح المعنى اى هذه الايات
التى جاءت من الرحمن معجزة للنبى صلى
الله عليه وسلم دامت لدينا فى حال
كونها فائقة كل معجزة جاء بها النبيون
قبله لانها دائمة الى يوم القيامة
وجميع الانبيا لم تدم معجزاتهم وسبب
ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم
لما كان خاتم النبيين ولا نبى بعده
جعلت معجزته مستمرة دائمة الى يوم
القيامة ووجه كون القرآن معجزة للنبى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)